

## تفسير القرآن الكريم - نونية ابن القيم (الكافية الشافية)

61/21/0441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. ايامك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط بطل مستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:00:00

الحمد لله هذه صورة اعظم وافضل سورة في كتاب الله. ولها اسماء الفاتحة وام القرآن والشافية والرقية وهي السورة التي رقى بها صحابي ذلك السليم الذي فشفي باذن الله. فهي اعظم ما يرقى به - 00:00:30

القرآن وقد قيل لنا ومن اسمائها السبع المثاني قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. قيل ان المراد الفاتحة هي السبع المثان والقرآن العظيم وهي سبع ايات اولها الحمد لله رب العالمين. وال الصحيح ان البسملة ليست اية منها. بل - 00:01:10

بل البسملة اية تكتب امام كل سورة كما فعل الصحابة رضي الله عنهم فهي اية من القرآن نزلت للدلالة على بداية كل سورة وقد جاء في الحديث الصحيح تسميتها الصلاة كما في الحديث القدسي - 00:01:43

قال الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فإذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فإذا قال مالك يوم الدين قال الله مجده عبدي - 00:02:24

فإذا قال ايامك نعبد واياك نستعين. قال الله هذا يعني وبين عبدي فلذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة. قال الله هذا لعبدي ولعبي ما سأله ولعزم شأنها جعلها الله فريضة على كل مسلم فهي ركن من اركان الصلاة لا تصح - 00:02:45

صلاة احد لم يقرأها لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ونبأ في يومنا هذا والحمد لله على ما تيسر من العودة في قراءة تفسير من المؤلفات في في التفسير المأثور - 00:03:19

فإن أهل العلم اختلفت مناهجهم في التفسير فمنهم من يفسر القرآن يعني بالرأي والفهم وما دلالة الألفاظ ويستعين على ذلك بدلالة وغير ذلك مما يعين على فهم الآية. ومنهم من يفسرها بالمأثور عن السلف - 00:03:52

الكثير وابن جرير ومن اولئك الامام البغوي رحمه الله ابو محمد الحسين ابن مسعود رحمه الله من ائمة القرن الخامس وقد اثنى عليه العلماء وعرف ولقب بمحبي السنة رحمه الله - 00:04:24

فهو من ائمة السنة ولها تفسيره من خير ما يرجع اليه ويعتمد عليه في التفسير وشبهه شيء به تفسير ابن كثير وزakah شيخ الاسلام ابن تيمية وبين انه حال من البدعة - 00:04:52

التي ظهرت فيها كثير من كتب التفسير البدع الاعتقادية وحال من الاحاديث الموضوعة والاسرائيليات فيه قليل فلا يتتوسع فيها ولا ولا يكثر منها رحمة الله ولها ترى اختياره في هذا الدرس نسأل الله ان ينفعنا واياكم بما علمنا وسمعنا يهدينا صراطه المستقيم - 00:05:29

وان يفتح علينا وان يؤتينا فهما في كتابه ويزفنا العمل به انه تعالى ولني ذلك وال قادر عليه. جزاك الله خير محمد انت القارئ. اه ايه نعم. تفضل ترجمة المؤلف باختصار انتهى - 00:06:10

يقول المحقق نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه به اجمعين.

ترجمة الامام البغوي هو الامام الحافظ الفقيه المجتهد. محبني السنة - 00:06:36

محمد الحسين ابن مسعود ابن محمد الفراء البغوي الشافعي ويلقب بركن الدين احد العلماء. ركن الدين. نعم. ركن الدين. ومحبي السنة مثل شيخ الاسلام وما اشبه ذلك. نعم احد العلماء الذين خدموا الكتاب العزيز والسنة النبوية بالوقوف على دراستهما -

00:07:23

تدريسهما والتأليف فيهما. والفراء نسبة الى عمل الفراء وبيعها. والبغوي الباقي الموحدة والغين المعجمة وبعدها واو. هذه نعم. الموحدة احتراز من ايش الباء الموحد احتراز من ايش من تحت نعم - 00:07:56

الله اليك. والغين المعجمة وبعدها واو. هذه النسبة الى بلد بخراسان. بينما يقال لها بعض بفتح الباء الموحدة وسكون بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة نعم وقالوا يا عائشة البغظ البغظ. نعم. يقول وهذه النسبة شاذة على خلاف الاصل. هكذا -

00:08:35

قال السمعاني في كتاب الانساب لان الاصل البغي البغي البغظ ولكن هنا البغوي هذه النسبة تناسب ان البلد بغي وهذه النسبة المشهورة هذه النسبة على خلاف القياس. نعم قال وهذه النسبة الشاذة على خلاف الاصل هكذا قال السمعاني في كتاب الانساب -

00:09:17

نعم. مولده ان معظم المصادر التي ترجمت له لم تشر الى السنة التي ولد فيها. غير ان ياقوت الحموي قال في معجم البلدان انه ولد سنة اربعين وثلاث وثلاثين. اما الزركري - 00:10:04

فاصار في الاعلام الى انه ولد سنة اربعين وست وثلاثين شيوخه سمع الامام اللغوي من عدد كثير من العلماء من العلماء في التفسير والحديث والفقه نذكر بعضاً منهم فقيه الشافعية وشيخه قاضي حسين بن محمد المروزي فقيه خرسان وصاحب التعليق -

00:10:24

سنة اربعين واثنان وستين. اثنين عبد الواحد بن احمد بن ابي القاسم الهرمي راوي الصحيح عن النعيمي وكان صالح اكثر عنه الرواية. توفي سنة اربعين وثلاث وستين الثاني عبد الواحد بن احمد بن ابي القاسم المليحي المليحي - 00:10:54

الحروف الحق المليح الحاء المليحين. نعم من الملاحة اه نعم تجاوز الاسباب. طيب اه ثم قال ثم قال تلاميذه وذكر ثمانية اسماء خذ بعضها. احسن الله اليك قال تلاميذه لقد اقبل عليه طلاب العلم لكثرة علمه وفضله وسعة معرفته بعلوم كثيرة - 00:11:26

ومنهم واحد الشيخ ابو منصور محمد بن اسعد بن محمد العطاري. نعم العطار وهو الذي روى كتابي شرح السنة ومعالم التنزيل. اثنين الوعاظ او الفتوح. هذه اعظم المؤلفات اشتعرضها شرح السنة في الحديث - 00:12:04

ومعالم التنزيل هو هذا كتابنا تفسير نعم الوعاظ المحدث ابو الفتوح محمد ابن ابي جعفر محمد ابن علي الطائي الهمданى صاحب الأربعين في ارشاد السائرين الى منازل اليقين. ثلاثة ابو المكارم فضل الله ابن المحدث - 00:12:30

عالم ابن احمد ان الشافعى. الى اخره. نعم بعده قال عقيدته قال والامام البغوي من ائمة السلف الصالح الذين تقيدوا بالكتاب والسنة في مفهوم الاعتقاد ولنا على ذلك بعض الادلة منها تعليقه على الحديث الذي رواه مسلم في القدر باب تصريف - 00:12:56

الله تعالى القلوب كيف يشاء. وذلك في الجزء الاول من كتابه العظيم شرح السنة. قال الشيخ امام والاصبع والاصبع المذكورة في الحديث صفة من صفات الله عز وجل وكذلك كل ما جاء به الكتاب او السنة من هذا القبيل في صفات الله تعالى كالنفس والوجه والعين - 00:13:26

واليد والرجل والاتيان والمجيء والنزول الى السماء الدنيا والاستواء على العرش الضحك والفرح الى ان يقول بهذه ونظائرها صفات الله تعالى ورد بها السمع يجب الایمان بها وامرارها على ظاهرها معرضاً فيها عن التأويل مجتنباً - 00:13:56

عن التشبيه معتقداً ان التأويل نعم. معرضاً فيها عن التأويل مجتنباً عن معتقداً ان الباري التفسير هو التأويل المراد بالتفسير هنا والتأويل وهو تفسير بخلاف الظاهر بخلاف ظاهره فإذا قال السلف او احد منهم ان هذه النصوص لا تفسر - 00:14:26

او الواجب اجتناب التفسير تفسيرها فهم يريدون تفسير الجهمية لا تفسر ولا بخلاف ظاهرها. نعم. احسن الله اليك. معتقداً ان الباري سبحانه وتعالى لا يشبه شيء من صفاته صفات الخلق. كما لا تشبه ذاته ذوات الخلق. قال الله سبحانه - 00:15:02

وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وعلى هذا مضى سلف الأمة وعلماء السنة جمِيعاً بالآيمان والقبول وتجنبوا فيها التمثيل والتأويل. ووكلوا العلم فيها إلى الله عز وجل انتهى اجتنبوا فيها. نعم، اجتنبوا في ايش؟ التنتيلا. قال وتجنبوا فيها - [00:15:29](#)  
التمثيل والتأويل. نعم. ووكلوا العلم فيها إلى الله عز وجل. يعني علم حقائقها اما معانيها فهي معلومة كما قال الامام مالك الاستو  
[00:15:59](#)

علوم فمعانيها معلومة للمخاطبين الرسول والمؤمنون يعلمون معانيها. لكن لا يعلمون حقائقه وكيفياتها - [00:16:27](#)  
السلف والائمة واهل السنة يفوضون في الحقائق والكيفيات. واما المعاني لا فيقولون ان انها معلومة فنقول النزول معلوم والكيف  
مدفون والآيمان به واجب وهكذا مالك منهجه - [00:16:53](#)

يجب السير عليه في الجميع نصوص الصفات. نعم انتهى تم يذكر مدللا على ذلك اقوال السلف. وقد جاءت شهادات العلماء الذين  
ترجموا له تؤكد ذلك. قال ابن شهبة في طبقات الشافعية وكان دينا عالما على - [00:17:21](#)  
طريقة السلف رحمهم الله. اه ثم قال صفاته وثناء العلماء عليه. الى اخره طويل. احسن الله اليك. يكفينا هذا القدر رحمة الله مقدمة  
قول الله سـمـ مـقـدـمـةـ المـفـسـرـ الـبغـضـ سـمـ - [00:17:21](#)

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. ربـيـ يـسـرـ وـاعـنـ. قـالـ الشـيـخـ الـاـجـلـ السـيـدـ مـحـبـيـ السـنـةـ نـاصـرـ رـكـنـ الدـيـنـ اـبـوـ مـحـمـدـ الحـسـينـ اـبـنـ مـسـعـودـ  
الـفـرـاـ، رـحـمـهـ اللـهـ، الـحـمـدـ لـلـهـ بـالـعـظـمـةـ وـالـعـزـةـ وـالـبـقـاءـ وـالـرـفـعـةـ وـالـعـلـاءـ وـالـمـجـدـ وـالـثـنـاءـ تـعـالـىـ عـنـ الـاـنـدـادـ وـالـشـرـكـاءـ - [00:17:56](#)  
تقـدـسـ عـنـ الـاـمـتـالـ وـالـنـظـرـاءـ وـالـصـلـاـةـ عـلـىـ نـبـيـهـ وـصـفـيـهـ مـحـمـدـ خـاتـمـ الـاـنـبـيـاءـ قـلـ اـنـقـيـاءـ عـدـ ذـرـةـ الـثـرـىـ وـنـجـومـ السـمـاءـ وـالـحـمـدـلـهـ الـمـلـكـ  
الـسـلـامـ الـمـؤـمـنـ الـمـهـيـمـ الـعـلـامـ شـارـعـ الـاـحـكـامـ ذـيـ الـجـلـالـ وـالـاـكـرـامـ الـذـيـ اـكـرـمـاـ - [00:18:32](#)

الـاسـلـامـ وـمـنـ عـلـيـنـاـ بـنـبـيـنـاـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ النـحـيـةـ وـالـسـلـامـ وـاـنـاـ مـاـ عـلـيـنـاـ فـيـ كـتـابـهـ الـمـفـرـقـ بـيـنـ الـحـلـالـ وـالـحـرـامـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ حـبـيـبـهـ  
الـقـرـآنـ مـنـ اـسـمـائـهـ الـفـرـقـانـ فـيـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـحـلـالـ وـالـحـرـامـ - [00:19:02](#)

بـيـنـ النـافـعـ وـالـضـارـ بـيـنـ الـهـدـىـ وـالـضـلـالـ بـيـنـ اوـلـيـاءـ اللـهـ وـاعـدـاءـ اللـهـ فـيـ فـرـقـانـ بـيـنـ الـمـشـتـبـهـاتـ فـمـنـ اـهـتـدـىـ بـهـ كـانـ لـهـ نـورـاـ وـكـانـ لـهـ وـكـانـ لـهـ  
وـكـانـ عـنـدـهـ فـرـقـانـ وـمـنـ اـعـرـضـ عـنـهـ ضـلـ وـتـخـبـطـ وـالـتـبـسـتـ عـلـيـهـ الـاـضـدـادـ - [00:19:30](#)

نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـ. وـاـنـاـ مـاـ عـلـيـنـاـ بـكـتـابـهـ الـمـفـرـقـ بـيـنـ الـحـلـالـ وـالـحـرـامـ. نـعـمـ. وـالـصـلـاـةـ السـلـامـ عـلـىـ حـبـيـبـهـ وـخـيـرـتـهـ مـنـ خـلـقـهـ صـلـىـ اللـهـ  
مـحـمـدـ سـيـدـ الـاـنـامـ عـدـ سـاعـاتـ الـلـيـالـيـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاصـحـابـهـ نـجـومـ الـظـلـامـ وـعـلـىـ جـمـيـعـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـلـائـكـةـ الـبـرـرـةـ - [00:20:03](#)  
الـكـرـامـ اـمـاـ بـعـدـ فـانـ اللـهـ جـلـ ذـكـرـهـ اـرـسـلـ رـسـوـلـهـ بـالـهـدـىـ وـدـيـنـ الـحـقـ رـحـمـةـ لـلـعـالـمـيـنـ مـشـيـرـاـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ وـنـذـيـرـاـ لـلـمـخـالـفـيـنـ اـكـمـلـ بـهـ بـنـيـانـ  
الـنـبـوـةـ وـخـتـمـ بـهـ دـيـوـانـ الرـسـالـةـ اـتـمـ بـهـ مـكـارـمـ الـاـخـلـاقـ وـمـحـاسـنـ الـاـفـعـالـ وـانـزـلـ عـلـيـهـ بـفـضـلـهـ نـورـاـ هـدـىـ بـهـ مـنـ الـضـلـالـةـ - [00:20:33](#)  
وـانـقـذـ بـهـ مـنـ الـجـهـالـةـ وـحـكـمـ بـالـفـلـاحـ لـمـ تـبـعـهـ. وـبـالـخـسـارـةـ لـمـ اـعـرـضـ عـنـهـ. بـعـدـمـ سـمـعـهـ وـاعـجـزـ الـخـلـيقـةـ عـنـ مـعـارـضـتـهـ. وـعـنـ الـاتـيـانـ  
بـسـوـرـةـ مـنـ مـثـلـهـ فـيـ مـقـابـلـتـهـ وـسـهـلـ عـلـىـ الـخـلـقـ مـعـ اـعـجـازـهـ تـلـاـوـتـهـ وـيـسـرـ عـلـىـ الـاـلـسـنـ قـرـاءـتـهـ اـمـرـ فـيـهـ وـزـجـ وـلـقـدـ يـسـرـنـاـ - [00:21:03](#)  
الـقـرـآنـ مـنـ لـطـفـ اللـهـ بـعـبـادـهـ اـنـ يـسـرـ تـلـاـوـتـهـ وـيـسـرـ فـهـمـهـ لـمـ حـسـنـ قـصـدـهـ وـسـلـكـ الـطـرـيـقـ لـذـاتـهـ نـعـمـ وـبـشـرـ وـانـذـرـ وـذـكـرـ الـمـوـاعـظـ لـيـتـذـكـرـ.  
وـقـصـ عنـ اـحـوالـ الـمـاـظـيـنـ لـيـعـتـبـرـ وـضـرـبـ فـيـ الـا~مـتـالـ لـيـتـدـبـرـ وـدـلـ عـلـىـ اـيـاتـ التـوـحـيدـ لـيـتـفـكـرـ وـلـاـ حـصـولـ لـهـذـهـ - [00:21:33](#)

قـاصـديـ فـيـ الـا~بـرـادـيـةـ تـفـسـيـرـهـ وـاعـلـامـهـ. وـمـعـرـفـةـ اـسـبـابـ نـزـولـهـ وـاـحـكـامـهـ. وـالـوـقـوفـ نـاسـخـهـ وـمـنـسـوـخـهـ وـخـاصـهـ وـعـامـهـ. ثـمـ هـوـ كـلـامـ مـعـجزـ  
وـبـحـرـ عـمـيقـ نـهـاـيـةـ لـاـسـرـارـ عـلـومـهـ. وـلـاـ دـرـكـ لـحـقـائـقـ مـعـانـيـهـ. وـقـدـ اـفـ اـئـمـهـ - [00:22:09](#)

سـلـفـ فـيـ اـنـوـاعـ عـلـومـهـ كـتـبـاـ كـلـ عـلـىـ قـدـرـ فـهـمـهـ. وـمـبـلـغـ عـلـمـهـ نـظـرـ لـلـخـلـفـ فـشـكـرـ اللـهـ تـعـالـىـ سـعـيـهـ وـرـحـمـهـ. فـسـأـلـنـيـ جـمـاعـةـ مـنـ اـصـحـابـ  
مـخـلـصـيـنـ وـعـلـىـ اـقـتـبـاسـ عـلـمـ مـقـبـلـيـنـ. كـتـابـاـ فـيـ مـعـالـمـ التـنـزـيلـ فـطـلـبـةـ اـهـ فـسـأـلـنـيـ - [00:22:39](#)

فـسـأـلـ نـعـمـ. جـمـاعـةـ مـنـ اـصـحـابـ الـمـخـلـصـيـنـ. وـعـلـىـ اـقـتـبـاسـ عـلـمـ مـقـبـلـيـنـ. كـتـابـ فـيـ مـعـالـمـ التـنـزـيلـ وـتـفـسـيـرـهـ. فـاجـبـتـهـمـ اـلـيـهـ مـعـتمـداـ  
عـلـىـ فـضـلـ اللـهـ تـعـالـىـ وـتـيـسـيـرـهـ مـمـتـلـاـ وـصـيـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـيـمـاـ يـرـوـيـهـ اـبـوـ سـعـيدـ اـبـوـ  
سـعـيدـ الـخـدـرـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ اـنـ رـجـالـاـ يـأـتـونـكـ مـنـ اـقـطـارـ الـاـرـضـ يـتـفـقـهـونـ فـيـ الـدـيـنـ فـاـذـاـ اـتـوـكـمـ فـاـسـتـوـصـواـ  
بـهـ خـيـراـ وـاقـتـداءـ بـالـمـاـظـيـنـ مـنـ اـنـ رـجـالـاـ قـالـ نـعـمـ اـنـ رـجـالـاـ يـأـتـونـكـ - [00:23:39](#)  
مـنـ اـقـطـارـ الـاـرـضـ يـتـفـقـهـونـ فـيـ الـدـيـنـ. يـتـفـقـهـونـ كـذـاـ. نـعـمـ. يـتـفـقـهـونـ فـيـ الـدـيـنـ. فـاـذـاـ اـتـوـكـمـ فـاـسـتـوـصـواـ بـهـ خـيـراـ. وـاقـتـداءـ

بالماضي من السلف قال اخرجه الترمذى وقال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابى هارون - [00:24:09](#)  
العബدى وابو هارون العബدى اسمه عمارة ابن جوين متزوج ومتهم بالكذب شيعى من الرابعة. اعوذ بالله. يعني الحبيب ضعيف قطعا ولكن معناه حق مضمون الوصية بالعنابة بطلاب العلم. الذين يأتون يطلبون العلم او يستفدون سواء من بعيد - [00:24:39](#)

فهذا المعنى صحيح فحق وتدل عليه دلائل الكتاب والسنۃ واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيئته للناس فلا تكتمون ما اتاھ  
الله علما وجہ علیه ان یبینه ویعلمہ وان یثیب السائلین - [00:25:10](#)

نعم. احسن الله اليکم واقتداء بالماظین من السلف في تدوین العلم ابقاء على الخلف. وليس على ما فعلوه مزيد ولكن لابد في كل زمان من تجديد ما طال به العهد وقصر للطالبین فيه الجد والجهل - [00:25:43](#)

تنبیہا للمتوقفین وتحریضاً للمتتبعین. فجمعته بعون الله تعالیٰ وحسن توفیقہ فيما سألاوا کتاباً وسطاً بین الطویل الممّل. والقصير  
المخل. ارجو ان یکون مفیداً لمن اقبل على تحصیله مربداً. وما نقلت فيہ من التفسیر. عن عبد الله ابن عباس - [00:26:06](#)

الله عنہما حظر هذه الامة ومن بعده من التابعين وائمه السلف مثل مجاهد وакرمہ واعطی ابن ابی رباح والحسن البصري وقتادة.  
وابی العالیة ومحمد بن کعب القرطی. وزید ابن اسلم - [00:26:36](#)

الکلبی والظحاک ومقاتل ابن حیان ومقاتل ابن سلیمان وغیرهم فاکثرهم وهم مما اخبرنا به الشیخ ابو سعید احمد بن ابراهیم  
الشیریخي الخوارزمی فيما علیه من الاستاذ ابی اسحاق احمد بن محمد بن ابراهیم الثعلبی عن شیوخه رحمهم الله - [00:26:56](#)

اہ ثم بدأ یسوق اما تفسیر عبدالله بن عباس لا یساق الاسانید. على کل حال کل هذا في في تفسیر الامام الكبير ابو ابو جعفر ابن  
جلیل فهو الاصل في هذا کله - [00:27:26](#)

هو الاصل في التفسیر المأثور. رواه عن هؤلاء نفس من ذكرهم الواو هم اشهر المفسرین من الصحابة والتابعين وبعد الاسانید قال  
فهذه اسانید اکثر من نقلته عن هؤلاء الائمة وهي - [00:27:51](#)

مجموعۃ من طرق سواها تركت ذکرها حذرا من الاطالة. وربما حکیت عنہم وعن غیرهم من الصحابة او التابعين قولًا سمعته بغير  
هذه الاسانید. بل اذکر اسانید بعضها في موضعها من الكتاب ان شاء الله تعالیٰ - [00:28:29](#)

ثم ان الناس كما انهم متبعون باتباع احكام القرآن متبعون. متبعون احسن اليک باتباع احكام القرآن وحفظ حدوده فهم متعدون  
بتلاوته وحفظ حروفه على سنن خط مصحف الامام الذي اتفقت عليه الصحابة والا يجاوزوا فيما یوافق الخط. اما قرأ فيه -  
[00:28:49](#)

الذین خلفو الصحابة والتابعين. واتفقت الائمة على اختیارهم وقد ذکرت في الكتاب قراءة من اشتهر منهم بالقراءة. واختیاراتهم على  
ما قرأته على الامام ثم ساق ساق اسانید في القراءات عن ابن کثیر ابو عمرو - [00:29:19](#)

طیب بعد المقطع الفقرة دي ثم بعد الفقرة هذی نعم قال فذکرت قراءتي هؤلاء للاتفاق على جواز القراءة بها. وما ذکرت من احادیث  
رسول الله صلی الله علیه وسلم في اثناء الكتاب على وفاق آیة او بیان حکم فان الكتاب - [00:29:48](#)

بیانه من السنۃ وعليهما مدار الشرع وامور الدین. فهي من الكتب المسموعة للحافظ ائمة الحديث واعرضت عن ذکر المناکير. وما لا  
یلیق بحال التفسیر. فارجو ان یکون مبارکاً لای اراده وبالله التوفیق فصل في فضائل القرآن وتعلیمه. حسبک الحمد لله. احسن الله  
الیک - [00:30:13](#)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَعْرَفُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَفْسِيرُ سُورَةِ الْفَاتِحةِ      بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا - [00:30:45](#)

یا محمد وعلی الله وصحبه اجمعین. اللهم صل وسلم اللهم ارحم شیخنا والحاضر والمستمعین قال الامام ابن القیم رحمه الله تعالیٰ  
في الكافیة في الانتصار للفرقة الناجیة. قال رحمة الله فصل في بیان سبق - [00:31:35](#)

بغلطهم في الالفاظ والحكم عليها. باحتمال عدة معان حتى اسقطوا الاستدلال قال رحمة الله. اي لا والله موضوع هذا الفصل واضح  
من عنوانه بسبب غلط هذا الكلام في باب الصفات لانها هي موضوع الموضوع العام - [00:32:05](#)

في غالب هذه القصيدة المباركة سبب غلطهم الالفاظ فان من شبهاهم ومداخل الفساد عليهم هو ما يذكرونهم من تعدد معاني اللفظ الواحد وما فيه من احتمال يقولون انه لفظ محتمل. كما ذكروا في لفظ الاستواء قالوا ان له في اللغة خمسة عشر معنى -

00:32:44

وعليه يقولون اي معنى هو المراد هذا من شبهاهم والمؤلف يتكلم في هذا الموضوع هذا موضع مضمن هذا الفصل موضوع الاصول النذر. من موضوعات اصول الفقه. ومن موضوعات اللغة العربية -

00:33:30

ومداره على الكلام في مدلولات ومعاني الكلام انواع الدلالات نقسم العلماء واهل اللغة دلالات اللفظ الى ثلاثة اقسام يقولون نص وظاهر ومجمل فالنص هو ما لا يحتمل الا معنى واحد -

00:34:04

وهو مراد متقدم فهذا نص والظاهر وما يحتمل اكثر من معنى ولكنه في احدها اظهر فالمعنى القريب هو الظاهر. والتاني المرجوح فيقال هذا هذا اللفظ نص في معناه ويقال في الثاني ظاهره كذا -

00:34:45

تعبيرا عن المعنى القريب هذا هو المعنى المتبادر هذا هو المعنى المتبادل الذي يسبق الى بهم مستقيم الفهم العالم بدلالة الكلام هذا هو المعنى الظاهر وهو المعنى الراجح والمجمل ما يحتمل اكثر من معنى من غير رجحان -

00:35:21

على سوء يحتمل معنيين فاكثر وليس لاحدها يعني ما يرجحه النص يجب الا يكون محل اختلاف والظاهر يجب ترجيح المعنى الظاهر وعدم صرفه عنه واما المجمل فانه يتوقف فهمه على -

00:35:51

المبرر الدليل المبين للمراد والمقصود من من فهم الكلام هو فهم مراد متتكلم مع علبة ما يريده المتكلم والمخاطب نعم قل فصلنا اليكم قال فصل في بيان سبب غلطهم في الالفاظ والحكم عليها باحتمال عدة معان حتى اسقطوا الاستدلال -

00:36:28

اقول بسببه نعم فصل في بيان سبب غلطهم في الالفاظ والحكم عليها. باحتمال عدة معان حتى اسقطوا الاستدلال بها لعدة معانى اسقطوا الاستدامة بها كما ذكرت في المثال -

00:37:09

الاستواء هذا مشهور يقولون انه يحتمل خمسة عشر معنى بالآيات الدالة على في استواء الله على عرشه نعم يقول قال فصل في بيان سبب غلطهم في الالفاظ والحكم عليها باحتمال عدة معانى. حتى اسقطوا الاستدلال -

00:37:44

بها. قال رحمه الله واللّفظ منه مفرد ومركب وفي الاعتبار فما هما سيان واللّفظ بالتركيب نص في الذي قصد المخاطب منه باتبيان او ظاهر فيه وذا من حيث نسبته الى الافهام والاذهان -

00:38:15

فيكون نصا عند طائفة وعند سواهم هو ظاهر التبيّان ولدا سواهم مجمل لم يتضح لهم المراد به اتضاح ببيانى الاولون لأن فيهم ذاك الخطاب والفهم معناه طول زمانى كما اشتدت عنایتهم بذلك الشأن -

00:38:49

والعلم منهم بالمخاطب اذ هم اولى به من سائر الانسان ولهما اتم عناية بكلامه وقصوده مع صحة العرفان بعد صحة العرفاني. نعم خطابه نص لديهم قاطع فيما اريد به من التبيّان -

00:39:38

لكن من هو دونهم في ذاك لم يقطع بقطعهم على البرهان الى هنا نرجع من اول الادوات اول بيت قال رحمه الله واللّفظ منه مفرد ومركب وفي الاعتبار يقول رحمه الله -

00:40:19

يختلف الكلمة بالافراج والتركيب اللّفظ يكون مفردا منه مفرد يعني والمفردة غير المركب فالقلبة قد تكون مقطوعة ام ليس لا قبلها ولا بعدها شيء وقد تكون مرتقبة كلمة اخرى او كلام -

00:40:57

ففرق بين قولك زيد فقط وقولك قام زندب لم تستفد منها الا قربة من الناس لم تستفيد حكما بخلاف قوله فقام زيد استفدىنا حصول القيام من من بنى اسمه زيد -

00:41:33

وفي الحقيقة انه لا يتضح المراد بالقلبة الا مع التركيب اما اذا كانت مفردة فانها لا تفيid معنى كما سيأتي ان في الكلام المؤلف والفهم الكلمة لا يتضح الا بعد تركيب -

00:42:23

فاما قلت اسد فاننا لا لا نستفيد الا انه مدلول اما للحيوان المفترس او للشجاع اطلاق ولا نdry ايها المراد ولا سيما مع تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز لكن اذا قلت -

00:43:06

رأيت اسدا في الغابة فهذا كلام مركب. فهمنا ان المراد الحيواني المفترس جديد التركيب سوف يشير الناظم رحمة الله الى انه مما يعين على فهم المراد مراد المخاطب هو معرفة مقصود المتكلم - 00:43:33

التبرج في معرفة كلامه وهو يشير الى هذا ان اهل الحديث مثلا واهل السنة المعنيون بكلام النبي عليه الصلاة والسلام. يعلمون من معاني كلامه كلام الله وكلام رسوله. ما لا - 00:44:13

غيرهم بسبب طول الميراس ومعرفة المقاصد المخاطب المتكلم صلى الله عليه وسلم بخلاف سواهم فمن لم يكن له عناية بالقرآن ودلائله سائل الآيات وليس له عناية في كلام الرسول ومقصوده لا يفهم من انقلابه - 00:44:38

ما يفهمه اهل العلم والعنایة بكلام الله وكلام رسوله نعم اعد الادوات واللّفظ واللّفظ منه مفرد ومركب وفي الاعتبار فما هما سیان. ما

هـما صيـان المـفرد وـقد يـظهـر مـن مـعـناـه فـي التـرـتـيـب مـا لـا يـفـهـم مـنـه فـي حـال - 00:45:15

وـفي الـاعـتـار فـما هـما سـيـان. نـعـم وـالـلـفـظ بـالـتـرـكـيـب نـص فـي الذـي قـصـد المـخـاطـب مـنـه بـالـتـبـيـان اـذـا وـقـع اللـفـظ فـي التـرـكـيـب فـاـنـه يـصـير

نـصـا فـي المـقـصـود بـمـقـصـود المـخـاطـب لـاـنـه بـالـتـرـكـيـب يـتـضـحـ الـمـرـاد وـيـنـتـفـي وـيـنـتـفـي الـاحـتمـال وـالـاجـمـال - 00:45:51

مع التـرـكـيـب يـكـتـفـي الـاحـتمـال وـالـاجـمـال نـعـم او ظـاهـرـ فـيـه وـذـا مـن حـيـث نـسـبـتـه الـى الـاـفـهـام وـالـاـذـهـان يـعـنـي اـمـا نـصـا وـاـمـا ظـاهـرـ كـمـا تـقـدـمـ اـمـا اـن يـكـونـ اللـفـظـ فـيـ هـذـا التـرـكـيـب - 00:46:24

لـا يـعـتـمـد الاـمـعـنـى وـاـحـدـا سـيـكـونـ نـصـا وـاـمـا اـن يـكـونـ مـحـتـمـلاـ فـيـكـونـ مـدـلـوـلـهـ الـمـتـبـادـرـ هـوـ الـظـاهـرـ اـمـا اـن يـكـونـ نـصـا وـاـمـا ظـاهـراـ نـعـمـ فـيـكـونـ نـصـا عـنـدـ طـائـفـةـ وـعـنـدـ سـواـهـمـ هـوـ ظـاهـرـ التـدـيـانـ - 00:46:51

هـا عـنـدـ طـائـفـةـ يـقـولـ هـذـا اللـفـظـ نـصـ بـسـبـبـ خـبـرـتـهـمـ وـتـرـمـسـهـمـ وـعـنـاـيـتـهـمـ وـتـرـدـدـهـمـ وـنـظـرـهـمـ فـيـ كـلـامـ الـمـتـكـلـمـ مـنـ الـكـتـابـ اوـ السـنـةـ الـقـرـآنـ بـلـ هـذـا قـاعـدـةـ عـامـةـ كـلـ هـذـا يـقـولـ اـهـلـ يـعـرـفـ مـثـلـاـ - 00:47:21

اصـحـابـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ يـعـرـفـونـ مـنـ دـلـالـاتـ كـلـامـهـ مـاـ لـاـ يـعـرـفـهـ غـيـرـهـ لـاـنـهـ صـحـبـوـهـ اوـ عـرـفـوـهـ كـلـامـهـ يـفـهـمـونـ مـنـ كـلـامـهـ وـاـشـارـاتـهـ مـاـ لـاـ يـفـهـمـ سـواـهـمـ وـذـلـكـ ذـوـ تـرـمـسـهـمـ وـمـعـرـفـةـ بـمـقـاصـدـهـ رـحـمـهـ اللهـ. نـعـمـ - 00:47:52

طـائـفـةـ عـنـدـ طـائـفـةـ وـعـنـدـ سـواـهـمـ هـوـ ظـاهـرـ وـلـدـا سـواـهـمـ مـجـمـلـ لـمـ يـتـضـحـ لـهـمـ الـمـرـادـ بـهـ اـتـضـاحـ بـيـانـ الـذـيـنـ لـيـسـ لـهـمـ عـنـاـيـةـ الـكـلـامـ الـمـتـكـلـمـ يـكـونـ كـلـامـهـ عـنـدـهـ مـجـمـلـاـ لـاـ نـصـاـ وـلـاـ ظـاهـراـ لـاـنـهـ لـيـسـ لـهـمـ خـبـرـةـ - 00:48:21

بـكـلـامـهـ وـمـقـاصـدـهـ فـيـ سـائـرـ الـمـوـاـضـعـ وـهـوـ عـنـدـ طـائـفـةـ نـصـ وـعـنـدـ طـائـفـةـ ظـاهـرـ وـعـنـدـ سـواـهـمـ مـجـمـلـ. كـمـا تـقـدـمـ نـعـمـ الـاـوـلـوـنـ لـلـفـهـمـ ذـاكـ

الـخـطـابـ وـالـفـهـمـ مـعـنـىـ هـطـولـ زـمانـ هـذـا سـبـبـ فـهـمـ الـاـوـلـيـنـ. وـكـوـنـ هـذـا الـاـنـقـلـابـ نـصـ عـنـدـهـ - 00:49:06

بـسـبـبـ اـنـفـهـمـ خـبـرـتـهـمـ وـتـرـمـسـهـمـ الـاـوـلـوـنـ لـلـفـهـمـ ذـاكـ الـخـطـابـ وـاـنـ فـيـهـ مـعـنـاـهـ طـولـ زـمانـيـ نـعـمـ صـارـ عـنـدـهـمـ نـصـ بـسـبـبـ الـفـهـمـ وـخـبـرـتـهـمـ وـتـجـربـتـهـمـ نـعـمـ قـالـ الـمـيـرـاتـ لـهـمـ لـمـعـنـىـهـ كـمـا اـشـتـدـتـ عـنـاـيـتـهـمـ بـذـاكـ الشـانـيـ - 00:49:43

نعمـ هـذـا سـبـبـ قـوـلـ الـكـلـامـ عـنـدـهـمـ صـارـ نـصـ بـسـبـبـ عـنـاـيـتـهـمـ وـتـجـارـبـهـمـ وـالـفـهـمـ وـتـرـمـسـهـمـ نـعـمـ وـالـعـلـمـ مـنـهـ بـالـمـخـاطـبـ اـذـ هـمـ. اوـلـىـ بـهـ مـنـ

سـائـرـ وـمـاـ يـعـيـنـهـ عـلـىـ الـفـهـمـ مـعـرـفـتـهـمـ لـلـمـتـقـلـبـ نـفـسـهـ - 00:50:25

فـالـكـلـامـ الـاـوـلـ فـيـ مـعـرـفـةـ كـلـامـهـ وـالـفـهـمـ لـهـ وـتـرـدـدـهـمـ فـيـ كـلـامـهـ وـالـتـانـيـ عـلـمـهـمـ عـلـمـهـمـ بـالـمـتـكـلـمـ وـهـوـ فـيـ هـذـهـ عـبـارـاتـ يـشـيرـ

إـلـىـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ وـخـبـرـتـهـمـ بـالـرـسـوـلـ بـسـيـارـتـهـ وـهـدـيـهـ وـمـقـاصـدـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:51:03

هـذـا الـبـيـتـ الـاـخـيـرـ. اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ وـالـعـلـمـ مـنـهـ بـالـمـخـاطـبـ اـذـ هـمـ اوـلـىـ بـهـ مـنـ سـائـرـ الـاـنـسـانـ نـعـمـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ اوـلـىـ بـالـرـسـوـلـ مـنـ

سـائـرـ النـاسـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ هـمـ خـلـفـ الصـحـابـةـ - 00:51:35

الـصـحـابـةـ شـهـدـوـاـ الرـسـوـلـ وـعـرـفـوـهـاـ مـشـاهـدـةـ وـسـمـاعـاـ مـباـشـرـةـ. وـاـهـلـ الـحـدـيـثـ سـمـعـوـهـ بـالـرـوـاـيـةـ وـخـبـرـوـهـ وـعـرـفـوـهـ وـبـمـعـرـفـةـ تـامـةـ عـرـفـوـهـاـ مـاـ يـلـيقـ بـهـ وـمـاـ لـاـ يـلـيقـ بـكـلـامـهـ. عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـلـعـلـمـهـ وـالـعـلـمـ مـنـهـ بـالـمـخـاطـبـ اـذـ هـمـ. اوـلـىـ بـهـ مـنـ سـائـرـ الـاـنـسـانـ - 00:52:07

وـلـهـمـ اـتـمـ عـنـاـيـةـ بـكـلـامـهـ وـقـصـودـهـ مـعـ صـحـةـ الـعـرـفـانـ. وـلـاـ هـمـ وـلـهـمـ اـتـمـ عـنـاـيـةـ بـكـلـامـهـ وـقـصـودـهـ مـعـ صـحـةـ الـعـرـفـانـ هـوـ اـكـبـرـ اللـهـ الـكـلـامـ هـوـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ. عـلـىـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ. صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:52:44

الـكـلـامـ هـوـ قـصـودـ فـلـذـكـ صـدـنـاـ وـلـهـمـ اـتـمـ عـنـاـيـةـ بـكـلـامـهـ وـقـصـودـهـ مـعـ صـحـةـ الـعـرـفـانـ اـمـينـ. مـحـمـدـ اـنـتـهـتـ الـمـجـمـوعـةـ عـنـدـ الـهـرـاسـ نـقـرـأـهـاـ

المجموعة الاولى المجموعة الاولى تنتهي ابدأ برقم بيت واحد فقط بعده. باقي بيت واحد فقط. تفضل - 00:53:31

ولا هم اتم ولهم اتم عنابة بكلامه وقصوده مع صحة العرفان فا خطابه نص لديهم قاطع فيما اريد به فخطابه اخيطا نص لديهم قاطع فيما اريد به من التبيان الله اكبر. الله اكبر - 00:54:40

خلاص واضح عندهم واضح ما في الجمال والاحتمال هو عندهم نص قاطع لا يرتابون فيه ولا يشكرون ولا يتربدون يعلمون ان هذا مراد النبي عليه الصلاة والسلام عرفوه وسائل الكلام سائر الابواب - 00:55:25

فخطابه فخطابه نص لديهم قاطع فيما اريد به من التبيان امين. صلى الله عليه وسلم. انتهت المجموعة؟ نعم. اقرأ كلام الشيخ الهراس رحمة الله محمد خليل له الرأس رحمة الله - 00:55:53

الله اليكم قال الشيخ رحمة الله يريد الشيخ رحمة الله ان يبين احوال الناس في ادراكم لمعاني الالفاظ ومدلولاتها سيقسم اللفظ الى مفرد لم يستعمل مع غيره من الالفاظ. كزيد مثلا والى - 00:56:18

وهو ما ترکب مع غيره معنى تام. وذلك مثل الجمل الفعلية والاسمية. فإذا تركب اللفظ مع غيره اختلف الناس في دلالته على معناه تبعا لاختلاف افهمهم واحوالهم ومن الناس من يجعله نصا في المعنى الذي قصده منه المخاطب بكلامه فلا يكون - 00:56:45 محتملا لغيره ومنهم من يعتبره ظاهرا فيه فقط فيرجح ان يكون المقصود به هذا المعنى. ولكنه لا يقطع به ومنهم طائفة ثالثة تجعل اللفظ من قبل المجمل الذي لم يتضح المراد منه - 00:57:20

فهو عندهم محتمل لعدة معانٍ ولا يدركون ايها هو المراد من اللفظ لأن هذه المعاني عندهم متساوية فيه الاولون لأنهم الفوا هذا الخطاب واعتقادوه. والفوا معانيه وطال ميراثه لها واشتدت عنایتهم بها. ولانهم اعرفوا الناس بالمخاطب لهم - 00:57:46

اولى به من غيرهم. واكمل الناس عنابة بفهم خطابه وادرأك مقاصده مع ما لهم من الفهم الصحيح والنظر الصائب والفطرة السليمة التي لم تفسد بالتقليد الاعمى. يعتبرون خطابه نصا قاطعا في الدلالة على - 00:58:22

كما قصد اليه منه دون ان يتطرق الى نفوسهم دون ان يتطرق الى نفوسهم اي توهם اي توهם للاحتمال او المجاز. والميراث القاسم والممارسة وهو كثرة التمرن والاعتياض الحقيقة رحمة الله قد - 00:58:51

اجمل في الكلام ولم ينص على مقصوده بقوله المخاطب من من المعنى بالمخاطب لأن هذا الكلام يعني له وجه يكون المراد اه يعني تقرير تقرير منهج وقاعدة عامة وتارة يراد به - 00:59:20

بيان في موضوع خاص ومخاطب خاص ومقصود المؤلف بكلامه يعني خطاب الرسول عليه الصلاة والسلام وهم الذين لهم علم وعنابة تامة بكلامه وقصوده هم اهل الحديث اهل السنّة المعنيون سيرة الرسول وهديه وكلامه ومقاصده عليه الصلاة والسلام - 00:59:46

نص على هذا هذا المعنى المقصود للناظم الشيخ محمد العثيمين عنده صيفي هذا لعلنا نأتي به غدا ان شاء الله. معكم يا محمد ان شاء الله باب عظيم وفصل بفضل الله فيصل. اكمل شيخنا - 01:00:23

اكم الابيات؟ نعم ابيات اخرى الله اليكم لكن من هو دونهم في ذاك لم يقطع بقطعهم وعلى البرهان ويقول الذين يعتقدون ان هذه ظواهر لا يقطعون من مراد النبي ومقصود خطابه - 01:01:04

وابعد منهم من يرى ان اللفظ مجمل وانه يحتمل معاني كثيرة على حد سواء نقود ويقول يظهر ذا وليس بقاطع في ذهنه لا سائر الاذهان نعم لكلام من هو مقتد بكلامه من عالم الازمان - 01:01:37

يشير الى مثلا اصحاب المذاهب الذين يعني اعتبرونا مثل الاحاديث دالة الاحاديث ليست نصا ولا قاطعة وانما يا ظواهر لكنهم في كلام ائمتهم بعنایتهم بها يقولون هذا نص الامام احمد هذا نصه - 01:02:17

ابو حنيفة او ماجد في كلام الرسول لا يقطعون ولا يفرقون بين نص وظاهر يغلب علينا الاطلاق انها اما مجملة واما ظاهرة اما في كلام ائمتهم بعنایتهم بها انهم يمززون بين النص وغيره - 01:02:48

نعم اعد البيت ولالفه لكلام من هو مقتد بكلامه من عالم الازمة نعم هو قاطع بمراده بكلامه نص لديه واضح التبيان هذا يعني به

اتباع الائمة الذين لهم عناية الامام - 01:03:23

واشاراته ودلالاته فيفرقون بين النص والظاهر من كلامه والفتنة العظمى من المتسلق المخدوع ذي الدعوة اخي الهذيان نعم لم 01:04:05 يعرف العلم الذي فيه الكلام ولا له الف بهذا الشأن يعني على المتسلق على العلم -

يمكن نسميتها المتطلف الذي ليس له عناية بالعلم ثم يدعي ان هذا معنى الكلام ويفسر الكلام ويقول هذا هذا يدل على كذا وهذا وهو 01:04:51 ليس له هبة بدلالة الكلام ولا له عناية ولا خبرة بحال المتكلم والمخاطب -

والفتنة اعد والفتنة العظمى من المتسلق المخدوع ذي الدعوة اخي الهذيان نعم. الكلام ولا له الف بها هذا الشانى. ثم يدعي ان 01:05:14 المعنى كذا والمعنى كذا. وهذا يفهم منه كذا -

متسلق متطلف دخيل على العلم دخيل على فهم الكلام ليس له خبرة بدلالة الكلام ولا ولا خبرة بحال المتكلم يفهم مراده ويفرق 01:05:45 بينما يضيق به وما لا يليق نعم -

لكنه منه غريب ليس من سكانه كلا ولا الجيران ليس من السكان ولا من الجيران نعم نعم لهو الزيني دعي قوم لم يكن منهم ولم 01:06:10 يصحبهم بمكان نعم وكلامهم ابدا اليه مجمل وبمعزل عن امرة الايقان -

شد التجارة بالزيوف يخالفها نقدا صحيحا وهو ذو بطا النسخة الاخرى عندي اظهر نشهد نشهد اوضح من شد التجارة ناشد التجارة 01:06:54 طلب التجارة بالزيوف. احسن الله اليكم. هو اشار لها -

منهم؟ المحقق محققون هنا؟ لا انا قرأته لنشهد اظهر واوضح في المراد مسجد التجارة هذا الدعي المتطلف على العلم شد التجارة 01:07:26 بالزيوف تشبيها له لمن طلب التجارة بالنقد المزيف -

المغشوش النقد منه صحيح ومنه مغشوش والمغشوش لما ومزلف نعم شيخنا هنا انتهت المجموعة الثانية عند الشيخ الهراس. نعم. 01:07:52 ناشدت تجا رائد. نعم ناشدت التجارة بالزيوف يخالفها. نقدا صحيحا وهو ذو بطا -

المجموعة انتهت. نعم. قل شرح الشيخ. نعم طبعا هذى نشأت تجارته في اول المجموعة الثالثة هذا البيت. لا بأس. نعم قال رحمه الله 01:08:26 لكن من نقصت درجته في العلم والتحصيل والفهم لمضمون الخطاب عن هؤلاء السابقين لم يسلك سبيلهم -

قطع بمعاني النصوص بل يرى فقط انه انه ان هو الظاهر المتبدار منها الى الذهن مع تجويه ان يكون المراد بها معنى اخر وذلك لقلة 01:08:55 الفه بالنصوص الصريحة من الكتاب والسنة وقلة ممارسته لها -

ولكنه لطول الفه بكلام من يقلده ويقتدي به من علماء زمانه. يقطع اتباع الائمة ليسوا مقلدين لعلماء زمانهم اصحاب المذاهب ولو 01:09:18 المتأخرن لهم عناية بكلام الامام الذي يقلدونه ويتبعونه نعم -

تقليد تقليد رحمه الله من علماء زمانهم يعني لا وجه لها مقلديهم الائمة التي يقددونهم من اهل زمانهم او من قبلهم. نعم اليكم قال 01:09:55 رحمه الله ولكنه لطول الفه بكلام من يقلده ويقتدي به من علماء زمانه يقطع بمراده من كلامه -

ويعتبر كلامه نصا واضحا فيما يتضمنه من معنى. يجعل كلام الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم اقل في الافادة والافهام 01:10:28 من كلام شيخه ولم يرضى حتى بالمساواة وصاحب هذا المسلك هو على كل حال اقل خطرا واحف ضررا -

ولكن الفتنة العظمى والداهية الكبرى في هذا المتسلق للجدار للجدار المخدوع بزخارف في البهتان صاحب الدعاوى العريضة في 01:10:57 العلم والعرفان. وما هو الا اخوه وهذيان. يهرف بما لا يعرف. ويتكلم فيما لا علم له به. ولا يحسن -

الكلام فيه لعدم الفه له وقلة مصاحبه اياه. فهو منه غريب كل الغربة فلا هو من سكانه المقيمين معه ولا حتى من جيرانه القريبين 01:11:27 منه. وهو ميم يدعي النسبة الى قوم ليس هو منهم. ولم يتشرف ابدا بصحبته في اي -

فكلامهم دائمًا غير واضح المعنى عنده وبمعزل عن افادة اليقين والمراد بالقوم هنا اهل الحق من سلف هذه الامة من الصحابة 01:11:57 والتبعين. ومن سلك لهم في الاتباع رضي الله عنهم اجمعين. انتهى كلامه -

رحمه الله الله المستعان نعم يقول احسن الله اليكم التجارة عندهم؟ نعم. هو البداية؟ اي نعم هذى بداية المجموعة الثالثة هذا 01:12:24 الداعي المتطلف هو الذي يتكلم عن هذا البيت مرتبط بما قبله في الحقيقة -

لكن يمكن اللي بعده طويل وقف عند هذا نعم ناشدت التجارة بالزيوف يخالها. نقدا صحيحا وهو ذو بطلان حتى اذا ردت عليه ناله من ردها خزي وسوء هواه فاراد تصحيحا لها اذ لم يكن نقد الزيوف يروج في الاثمان - 01:13:11

ورأى استحالة ذابدون الطعن في باقي التقويد فجاء بالعدوان المقصود ان هذه الادوات فيها من من جوانب البيان التشبيه فهو يشبه هذا المتطفل على العلم المدعى للعلم الذي يتكلم عن في النصوص وليس له خبرة بدلاليات الكلام ولا خبرة من من المتكلم والمخاطب - 01:13:52

يشبه طلبة تجارة بالنقد المزيف المغشوش الزيوف اذا ردت علي قدمها وردت عليه بالخنز والهوان لانه فيه خزي له من يقدم الاثمان ثم ترد بعده وقال هذا نقضك هذا مغشوش ومزيف - 01:14:29

انه يصير في فضيحة وفي خزي امام فهذا من وجوه البيان وجوه اه التشبيه الذي الذي يقرب مقصود الناظم رحمه الله نعم واستعرض الثمن الصحيح بجهله وبظلمه ببغية بالبهتان كأنه يقول نقودكم هذا انت ايضا ما هي ب صحيح - 01:14:59

عن نفسه الخزي الطعن في لنقضي الاخرين نقد الاخرين عن نقودهم التقويد نعم عوجا ليسلم نقدر بين الورى ويروج فيهم كامل ليرفع عن نفسه الخز والعار وعن الطعن في نقدر يطعن في ما في ايدي الاخرين من الاثمان - 01:15:47

هذا نقوده مغشوشة وغير صحيحة وهذا من الظلم والعدوان منه ظلم وعدوان نعم والناس ليسوا اهلنا قادم للذي قد قيل الا الفرد في الاzman والناس والناس ليسوا اهل نقد للذي قد قيل ان الفرد في الا زمان - 01:16:31

الظاهر النقد هنا غير النقد في الماء النقد هنا يعني الجرح هو فساد الشيء والنقد في الكلمات الماضية المراد بها النقود التي تتعاطى وتتخذ اثماانا والناس والناس ليسوا اهلنا قد للذي قد قيل ان الفرد في الا زمان - 01:17:13

النادر من الناس هو الذي يكون عنده يكون ناقدا وبصيرا والصحيح والفاسد الا القليل من الناس الفرد نعم والزيف بينهم هو النقد الذي قد راج في الاسفار والبلدان اذ هم اذ هم قد اصطاحوا عليه وارتضوا بجوازه جهرا بلا كتمة - 01:17:53

هنا انتهت المجموعة الثانية نعم اقرأ شرح الشيخ قال رحمه الله وهذا الدعي الزنيم المتعلم ولا علم عنده. ولا يتاجر الا في الزيوف. يقول وهذا يقول مرة ثانية. وهذا الدعي الزنيم المتعلم. ولا علم عنده - 01:18:35

لا يتاجر الا في الزيوف. وهي الراهم المغشوشة. يظنها بجهله وقلة بصره نقدا جيدا فتراه يروج بين الناس قضايا وهمية وجهالات سفسطائية. يخدعهم بها ويوجههم انها علم صحيح. فإذا انبى له اهل الحق وارباب البصائر. ورد - 01:19:14

عليه زيوفة وكشفوا عن بهرجها لحقه من ذلك اشد الخزي واسوأ الهوان ولكن لا يستسلم للهزيمة ولا يفيء الى الحق. بل يحاول تصحيحها خروج في الاثمان ويرى ان ذلك مستحيلا بدون الطعن في باقي النقد. فيعتمد الى النقد الصحيح من علوم الكتاب والسنة - 01:19:44

فيتعوض عنه بجهله وظلمه ويزيده بالكذب والافتراء عوجا ليسلم له زيف ويروج باطله. والناس كلهم الا من عصم الله ليسوا اهل بصر بالنقود. فلا يقدر على تمييز الجيد من الرديء - 01:20:17

ولا لهم خبرة بوزن الاقوال وتمحیص الاراء. اللهم الا افراد قلائل يوجدون في الا زمان المتطاولة ولذلك تجد الزييف هو النقد المتداول بينهم. والرائح في الاسفار والبلدان لانهم قد تعارفوا عليه وارتضوه جهرا بلا كتمان - 01:20:41

حسبك الله ونعم اكرمكم الله وفق الله الجميع شرح اول شرحة على آآ من بداية الفصل نعم قال الشيخ رحمه الله الشرح يقول المؤلف رحمه الله في بيان سبب غلط هؤلاء - 01:21:10

الذين يدعون ان للفظ الواحد احتمالات كثيرة من اجل ان يبطلوا دلالته على المراد لان من القواعد المقررة انه عند الاحتمال يسقط الاستدلال. فإذا قالوا هذا يحتمل كذا وهذا يحتمل كذا وكذا وكذا - 01:22:03

فإي الوجوه تريدون اذا قلت نريد كذا قال لك من اين الدليل ان المراد كذا دون الاحتمالات الاخرى وحينئذ يسقط الاستدلال المؤلف رحمه الله يريد ان يبين السبب وانه ليس كل لفظ يحتمل معنى - 01:22:32

في سياق يكون محتملا له في سياق اخر لفظ قد يحتمل معنى في سياق من السياقات لكن لا يحتمل هذا المعنى في سياق اخر بل

يكونوا من القراءن الحالية اللغطية ما يمنع ارادة هذا المعنى - 01:22:58

بحسب القرينة الحالية وسياق الكلام وتركيبه ولهذا قال ثم بدأ يشرح في الآيات. نعم واللّفظ منه مفرد ومركب قال يعني قد يكون لللّفظ معنى عند انفراده ومعنى آخر عند اقترانه في سياق آخر. ومن ابرز الامثلة على ذلك القرية. فاحيانا يكون المراد - 01:23:21  
بها اهل القرية واحيانا يكون المراد بها نفس القرية. فإذا سمعت قول الله عز وجل فكأين من قرية اهلناها وهي ظالمة فالمراد اهل القرية. اذا سمعت الله يقول انا مهلك اهل هذه القرية - 01:23:50

المراد القرية نفسها وليس المراد هنا اهل القرية. لأن اهل موجودة مذكورة نفس القرية يعني انا مهلك ساكني هذه القرية ستجد ان الكلمة الواحدة صار لها معنى قاطع في سياق ومعنى قاطع في سياق آخر - 01:24:10  
واللّفظ في التركيب نص في الذي الى اخر البيت قال قوله اللّفظ في التركيب نص والنّص عندهم ما لا يحتمل الا معنى واحدا فهو بمعنى الصريح. ومنه قوله ومنه قوله من - 01:24:36

العروس وهو الكرسي الذي تأتي وتجلس عليه. فلو سألت الجمّع من هذه؟ لقالوا هي العروس المرأة ما يحتمل غيرها. كذلك ايضا النّص في الكلام هو الذي لا يحتمل سوى معناه فهو صريح فيه - 01:24:54

يسمون ما يقصد عليه المحدث ومن يراد المعرفة يسمونهم منصة الان مدرجات وفي يسمونه المنصة المكان الذي يجلس عليه من يراد اظهاره وابرازه ومعرفته. نعم قوله نصهم في الذي قصد المخاطب منه في التبيان - 01:25:15

التركيب يجعله نصا ومن هنا قال شيخ الاسلام ابن تيمية انه لا مجاز في القرآن ولا في اللغة العربية لان السياق يجعل اللّفظ صريحا في المعنى ونصا في المعنى. ولا يحتمل المجاز. فقوله - 01:25:59

تعالى واحضر لها جناح الذل من الرحمة غير قول القائل اكسر جناح الطير لان الكل يعرف ان اكسر جناح الطير المراد به الجناح الذي يطير به الطير. واما جناح الذل معناه - 01:26:19

ارتفاع الذل يعني انك لا ترتفع عليهم بل اخفض لهم اذا خفت فان الطائر لا يطير. اذا الكلام نصوا في سياقه. وحين اذ نقول لا مجاز في اللغة العربية - 01:26:39

لان السياق يعين المعنى ويمنع المجاز. وهذه المسألة اني مسألة المجاز اختلاف الناس فيها ها منهم من اقره في اللغة والقرآن ومنهم من قاله ومنكر في القرآن وغير منكر في اللغة. وهذا رأي الشيخ - 01:26:59

الشنقيطي رحمه الله وعلل ذلك بقوله ان اكبر علامات المجاز صحة نفيه وليس في القرآن فيما يصح نفيه فاذا قلت اسد يحمل الحقيقة فلمخاطب ان يقول ليس باسد واذا قال ليس باسد فصحيح هو ليس باسد - 01:27:20

لكن ارد عليه بسهولة واقول لما قلنا يحمل حقيقته علمنا ان معنى اسد شجاع فصرنا لا نقصد لفظه الدال على جسده. لكن نقصد اللّفظ الدال على المعنى وهو الشجاعة وهذا ليس فيه اشكال ولا يمكن لاحد ان يتدار الى ذهنه اذا قلت اقبل رجل يحمل - 01:27:44  
الحقيقة انه الاسد الضرام. لكن هذا هل هذا الاختلاف اختلاف لفظي فقط؟ الجواب ليس صحيح لانه يترتب على هذا مسألة تحريف ايات الصفات واحاديثها وكذلك ايضا تحريف النصوص الدالة - 01:28:14

الاحكام الفقهية فقد يحرفها ويقول المراد من هذا المجاز كذلك ايضا في الحنف في اليمين مثلا اذا قال والله لا اتكلم بكلام مجاز ثم تكلم بقوله سبحانه وتعالى واسأل القرية على رأي من يقول فيه مجاز فانه يحيث - 01:28:34

لأنه تكلم بالمجاز فيحيث وتلزمهم الكفارة. وعلى رأي من لا يرى ذلك لا يحيث. لأن هذا الكلام حقيقة في سياقه ولا يطمئن القلب الا الى هذا اي الى القول بنفي المجاز - 01:28:55

باللغة العربية لكن الحقيقة قد قد تلبس ثوبا جذابا يجذب من اجل صيغة اللّفظ فمثلا قول القائل اذا المنية انشبت اظفارها وهذا يعطي المعنى قوة وهيبة حيث شبها المنية باسد ينشب اظفاره لا - 01:29:12

ان يفكه وكذلك قوله تعالى واحضر لهم جناح الذل من الرحمة. معلوم ان الذل ليس له جناح لاما كان الذل يقابل التعالي والعلو والترفع على والديه. قال واحضر لهم جناح الذل من الرحمة - 01:29:39

انا اطمئن لها مع التذلل. وهذه المسألة لها غور ولا شك ان ما قاله شيخ الاسلام رحمه الله هو الحق انه لا مجاز في اللغة العربية. لأن الكلمات في حد ذاتها لا يعين معناها - 01:29:59

ما من الا السياق فاذا تعين معنى الكلمة في سياقها حين اذ يكون احتمال اراده الحقيقة الاصلية في الوضع غير وارد. فيبقى الكلام حقيقة في نصا في معناه وقوله واللفظ في التركيب نص في الذي قصد المخاطب منه في - 01:30:19  
الذي قصد المخاطب المخاطب منه وفي التبيان وهذا واحد او ظاهر فيه وذا من حيث نسبته الى الافهام والادهان قوله او ظاهر فيه.  
الظاهر هو الذي يتحمل معنيين هو في احدهما ظاهر. فمرتبته دون النص يكون ظاهرا - 01:30:44  
ولكنه ليس نصا فهو اقل دالة من من النص وهناك مجمل يكون في اللفظ يكون فيه محتملا لمعنيين على السواء. اذا الكلام ثلاثة اقسام ما لا يتحمل الا معنى واحدا - 01:31:13

هذا نص ما يتحمل معنيين هو في احدهما اظهر وهذا ظاهر الا ظاهر هو الظاهر. ما يتحمل معنيين على سوء فهذا مجمل يحتاج الى بيان. فالمؤلف بين هذا كله فقال او ظاهر فيه - 01:31:33

هذا من حيث نسبته الى الافهام والادهان يعني ان الظهور والنصية بحسب الافهام والادهان. ثم بين ذلك فقال فيكون نصا عند طائفة وعنده سواهم هو ظاهر التبيان. يعني يكون اللفظ الواحد نصا عند طائفة - 01:31:53

لا يتحمل غير معنى واحد ويكون ظاهرا عند طائفة اخرى. يعني يتحمل معنيين هو في احدهما اظهر. وهناك طائفة ثالثة يكون عندها مجملها وسيذكره. ولهذا تجد الان يفتيك رجل في يقول الظاهر والله - 01:32:17  
الظاهر والله ان هذا جائز لقوله تعالى كذا وكذا فيكون هذا الرجل فاهمها للدليل نص او فهم ظاهر الجواب فهم ظاهر. ويأتيك مفت اخر فيقول هذا حرام. لقوله تعالى كذا وكذا. فيكون هذا - 01:32:40

الرجل فاهمها للدليل فهم نص. والله يؤتي فضله من يشاء. فكثير من الناس تكون الاadle عنده واضحة كانها نصوص صريحة. وعند بعض الناس تكون ظاهرة. وبعض الناس تكون عنده مشتبهة لا يستطيع ان - 01:33:03

حكما من اي دليل. لأن الاadle عنده مشتبهة ولد سواهم مجمل لم يتضح لهم المراد به اتوضح بيان قوله ولدا سواهم يعني لدى سواه لدى سوى الطائفتين الاوليين السماء رحمه الله الناس باعتبار الدليل الى ثلاثة اقسام القسم الاول يكون له الدليل نصا ظاهرا - 01:33:23

لا يتحمل معنى اخر القسم الثاني يكون عندهم الدليل ظاهرا مع احتمال معنى مرجوح. القسم الثالث يكون مجمل لا يتضح به المراد ثم بين السبب لماذا كان هذا الدليل الواحد نصا عند قوم وظاهرا عند - 01:33:52  
ومجمل عند اخرين اه في بعض الاسئلة. نعم لا الله الا الله احسن الله اليكم يقول السائل ما هي عقيدة الرافضة في الصحابة من من ما قرأت ان الشيخ رحمه الله - 01:34:12

نذهب مذهب في نفس المجاز نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي عقيدة الرافضة في الصحابة رضي الله عنهم؟ ولماذا يكفرونهم عقيدة الرافضة في الصحابة انهم ظالمون قانون - 01:34:45

سابقون بوصية النبي صلى الله عليه وسلم لانهم عندهم ان الرسول اوصى بان يكون الامر بعده اذا عجز رضي الله عنه وان ابا بكر والصحابة الذين بايعوا كلهم ظلموا - 01:35:39

وكفروا بالله ولها اعظم خائن وظالم هو ابو بكر وعمر هذا منطلق ظلالهم الغلو في علي رضي الله عنه هو اصل ضلاله ابو بكر وكل من بايع هو رضي بخلافه - 01:35:59

كلهم ظالمون معطلون بوصية النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في حديث القلوب بين سبعين من اصابع الرحمن اذا قلنا في اعرابي بين انها ظرف مكان - 01:36:34

هل يوهم هذا الاعراب عقيدة الحلول الفاسدة هذا اذا قلنا ظرف مكان هذا بحسب اصطلاح اهل اللغة يسمون هذا ظرف مكان ظرف مكان لكن ما يلزم ان كل بینية يعني - 01:37:02

نقتضي هذا هذا التعبير قد ذكر شيخ الاسلام هذا المثال في رسالة التدميرية وابطل قول من يتوهם ان قوله بين ان اصابع الله متصلة بنا وحالة فينا انه يقول ان البنية لا تستلزم الاتصال وال المباشرة - [01:37:44](#)

وضرب مثلا بقولك هذا بين يدي قوله تعالى بين السحاب المسخر بين السماء والارض لا يستلزم ان يكون السحاب متصلة بالسماء او متصلة بالارض لكن اذا عبرنا في مثل هذا فانما نذكر اصطلاح النحو فقط - [01:38:17](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل من كلمة توجيهية لمن اكرمه الله بحج بيته الحرام يقول يقول هل من كلمة توجيهية لمن اكرمه الله بحج بيته الحرام من من الله ويسر له الحج فليحمد الله وليشكرا على توفيقه - [01:38:54](#)

وتيسير اموره في في اداء مناسكه فهذه نعمة عظيمة وكل ما يفعله العبد من الطاعات هو نعمة. ينبغي للمسلم ان يشكر الله كل ما فعل طاعة فليشكرا الله. يتذكر فضل الله عليه - [01:39:27](#)

الانسان اذا صام رمضان يشعر بالنعمة او اذا صلى وادى فريضة فليحمد الله وشكرا على ذلك على من من الله عليه بالحج ان يحمد الله ويشكره. وان اجتهد في الاستقامة - [01:39:46](#)

فانه ان كان حجه مبرورا وقد غفر الله له جميع ذنبه ان كان حجه مبرورا من حج ال البيت فلم يرث فلم يفسق رجعوا في يوم ولته امه على من يرجو ان يكون حجه مبرورا ان يجتهد في الاستقامة على دين الله. وليحذر من مقارفة الذنب - [01:40:09](#)

نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل ما اقوال العلماء فيما يختص الاستواء فكتير من العوام يخوضون في هذه المسألة دون علم هذا غلط العوام في فيما لا هذا من جهلهم ومن غلطهم - [01:40:40](#)

فمن خاض فيما لا يحسنه وما لا يدركه فهمه وما لا يسعه عقله ينبغي ان ينصح ويقال لا تتقرن في هذا الامر هذا مثل الذي ذكره النظام المتطرف على العلم يخوض فيما لا يحسن ولا يفهمه - [01:41:09](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ولماذا يقول الرافضة بتحريف القرآن يطعن في الصحابة ايضا انهم هم الذين جمعوا القرآن وكتبوا ووصلنا القرآن من طريقه فهذا من جملة الطعن في الصحابة - [01:41:29](#)

دعوة تحريف تحريف القرآن هو من جملة الطعن في الصحابة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه سافر صديقي الى اليمن وقال اني صليت في مسجد اه للحوثي لمدة شهر - [01:42:06](#)

فهل صلاته صحيحة واذا كانت غير صحيحة فهل يجب ان يعيد الصلاة المجلس الحوثي يقول في مسجد للحوثي ومن الامام فيه يعني من والحوية احوالهم مختلفة منهم منهم من هو رافضي ومنهم من هو زبي ومنهم من ليس كذلك - [01:42:29](#)

ارجو ان الصلاة ان شاء الله صحيح هذا انه الاصل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل الحج المبرور يغفر الصغار والكبار هذا ظاهر الحديث تغفر في يوم ولته امه ننسى عليه شيء من الذنب - [01:43:19](#)

لكن الشأن في قول الحج مبرورا الحج المبرور الخالص لوجه الله الحال عن عن المخالفات نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الزواج دون موافقة الوالدين للعفاف دون موافقة - [01:43:52](#)

والوالدين ينبغي لا ينبغي هذا ينبغي لمن اراد الزواج ان يستشير والديه وان يعمل على ارضاءهما فلا يتزوج ممن لا يرضى ممن لا يرضيانه. الا اذا كان ظالمين متعنتين الولد - [01:44:25](#)

لكن ينبغي ان يسترظيهما وان يعمل على موافقتهما نعم اه انتهى الله الجميع الله الجميع وفق الله الجميع الله الجميع وفق الله الجميع وفق الله الجميع الله الجميع - [01:44:51](#)

وفقا للله الجميع - [01:45:15](#)